

تاج العروس من جواهر القاموس

وهذا البيتُ أوردَه الجوهريُّ شاهداً على قوله : والرَّجْرَجُ أَيضاً نَبَاتٌ وَأَنشَدَ
ومعنى يَسْحَطُهَا : يَذُوبُ بِحُفَّهَا وَيَقْتُلُهَا أَي لَمَّا رَأَتِ الذُّئْبَ أَكَلَ وَلَدَهَا
غَمَّاتٌ بِمَا لَا يُغَمُّ بِمِثْلِهِ لَشِدَّةِ حُزْنِهَا وَالخَنَاطِيلُ : القِطَاعُ الْمُتَفَرِّقَةُ
أَي لَا تُسَيِّغُ أَكْلَ الحَوَذَانِ واللَّعَاعُ مع نَعُومَتِهِ . الرَّجْرَجَةُ من
النَّاسِ : " مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ " ومن لَا خَيْرَ فِيهِ . وفي النِّهَايَةِ : الرَّجْرَجَةُ :
شِرَارُ النَّاسِ . وفي حديثِ الحَسَنِ " أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدَ بْنَ المُهَلَّبِ فَقَالَ :
نَصَبَ قَصَباً عَلَّقَ فِيهَا خِرَقاً فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنَ النَّاسِ " قال شَمِرٌ :
يَعْنِي رُذَالَ النَّاسِ ورَعَاءَهُمُ الَّذِينَ لَا عُقُولَ لَهُمْ يُقَالُ : رَجْرَجَتْهُ من
النَّاسِ ورَجْرَجَتْهُ . وقال الكَلَابِيُّ : الرَّجْرَجَةُ من القَوْمِ : الَّذِينَ لَا
عَقْلَ لَهُمْ . الرَّجْرَجُ " كقَوْلِ الفُجْلِ : نَبَاتٌ " أوردَه الجوهريُّ وَأَنشَدَ بيتَ ابنِ
مُقَبِّلِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ . " والرَّجْرَجُ كسَحَابٍ : مَهَارِبُ الغَنَمِ " والإِبِلِ قال
القُلَاحُ بنُ حَزْنٍ :

" قَدَّ بِكَرَّتْ مَحْوَةٌ بِالعَجَّاجِ .

" فَدَمَّ رَّتْ بِقِيَّةِ الرَّجْرَجِ مَحْوَةٌ : اسمٌ عَلَامٍ لِلرَّيْحِ الجَدُّوبِ

والعَجَّاجُ : الغُيَّارُ . ودَمَّ رَّتْ : أَهْلَاكَتْ . في التَّهذِيبِ : الرَّجْرَجُ "

ضُعْفَاءُ النَّاسِ والإِبِلِ " وَأَنشَدَ :

" يَمَشُّونَ أَفْوَاجاً إِلَى أَفْوَاجِ .

" مَشَى الفَرَارِيحِ معَ الدَّجَّاجِ .

" فَهَمُّ رَجَّاجٌ وَعَلَى رَجَّاجِ أَي ضَعُفُوا مِنَ السَّيْرِ وَضَعُفَتْ رَوَاحِلُهُمْ .

يُقَالُ : " نَعَجَّةٌ رَجَّاجَةٌ " إِذَا كَانَتْ " مَهْزُولَةً " . والإِبِلُ رَجْرَاجٌ وَنَاسٌ

رَجْرَاجٌ : ضُعْفَاءٌ لَا عُقُولَ لَهُمْ . قال الأَزْهَرِيُّ في أَثْنَاءِ كَلَامِهِ على هَمَلِجٍ وَأَنشَدَ :

" أَعْطَى خَلِيلِي نَعَجَّةً هَمْلَاجاً .

" رَجَّاجَةٌ إِنْ لَهَا رَجَّاجَا قال الرَّجْرَجَةُ : الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا نِعْمَى لَهَا

وَرَجَّالٌ رَجَّاجٌ : ضُعْفَاءٌ . الرَّجْرَجُ : الاضْطِرَابُ . وَنَاقَةٌ رَجَّاءٌ :

مُضْطَرِبَةٌ السِّنَّامِ وَقِيلَ : عَظِيمَةٌ السِّنَّامِ وَ " في الجَمْهَرَةِ يُقَالُ :

نَاقَةٌ رَجَّاءٌ مَمْدُودَةٌ زَعَمُوا إِذَا كَانَتْ " مُرْتَجِّجَتِهَا " أَي السِّنَّامِ وَلَا

أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ . " وَالرَّجْرَجُ " بِالْفَتْحِ " : دَوَاءٌ " وَفِي اللِّسَانِ : شِدَّةٌ مِنْ
الْأَدْوِيَّةِ . رَجْرَجَةٌ : بِهَاءٍ : بِالسُّبُوتِ . " وَأَرْجَانٌ " بِفَتْحِ الْأَلْفِ
وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَضَبْطِهَا ابْنُ خَلِّطَانَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَفِي أَصْلِ الرَّشَاطِيِّ :
الرَّاءُ وَالْجِيمُ مَشْدُودَتَانِ " أَوْ رَجَّانٌ " بِحَذْفِ الْأَلْفِ " : د " بَيْنَ فَارِسَ
وَالْأَهْوَازِ وَبِهَا قَدِيرٌ أَرْجِيَانٌ حَوَارِيُّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . نُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ
بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ . وَسَعِيدُ الرَّجَّانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ الرَّجَّانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ . " وَرَجَّانٌ " :
تَثْنِيَّةُ رَجَّ : " وَادٍ بَنَجْدٍ " . " وَأَرْجَاتُ الْفَرَسِ " إِرْجَاجًا " فَهِيَ مُرْجٌ " :
إِذَا " أَقْرَبَتْ وَارْتَجَّ صَلَاهَا " لُغَةٌ فِي ارْتَجَّتْ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرَّجْرَجَةُ : عِرِّيَّةُ الْأَسَدِ . وَرَجْرَجَةُ الْقَوْمِ : اخْتِلَاطُ
أَصْوَاتِهِمْ . وَرَجْرَجَةُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ . وَكَتَيْبَةُ رَجْرَجَةٍ : تَمَخُّصٌ فِي
سَيْرِهَا وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ كَثْرَتِهَا قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
وَرَجْرَجَةٌ تَغْشَى النَّوَاطِرَ فَخُمَةٌ . . . وَكُومٌ عَلَيَّ أَكْنَافِيهِنَّ
الرَّحَائِلُ وَامْرَأَةٌ رَجْرَجَةٌ : مُرْتَجَّةٌ الْكَفَلِ يَتَرَجْرَجُ كَفَلُهَا
وَلَحْمُهَا . وَتَرَجْرَجَ الشَّدَاءُ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَثَرِيدَةٌ رَجْرَجَةٌ :
مُلَيِّنَةٌ مُكْتَنِزَةٌ . وَالرَّجْرَجُ : مَا ارْتَجَّ مِنْ شِدَّةٍ . وَالرَّجْرَجُ
بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَرِيصُ وَالرَّجْرَجُ بِالْفَتْحِ : نَعْتُ الشَّدَاءِ الَّذِي يَتَرَجْرَجُ
وَأَنْشِدُ : .

" وَكَسَّتِ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا "